

المخلص العربى

المقدمة :

ان تأخر نمو الجنين داخل الرحم سبب كبير فى موت الجنين قبل الولادة ، ونقص النمو العقلى والعصبى للجنين .

وقد وجدت علاقة بين انخفاض نسبة الجلوكوز فى دم الأم ونقص نمو الجنين بالنسبة لعمره .

أسباب تأخر نمو الجنين داخل الرحم :

- ١ - أسباب عامة منها :
 - حجم الأم وتغذيتها والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لها .
 - هبوط المستوى الاجتماعى وقلة التغذية يزيد من معدل حدوث نقص فى نمو الجنين داخل الرحم .
 - الجنس والمناخ : الأمهات الهندود غالبا ما يكن وزن أطفالهن قليلة بالنسبة للامهات فى الاجناس الأخرى كما أن الارتفاع عن مستوى البحر يقلل من وزن الطفل بالنسبة لعمره فمثلا ارتفاع ١٠٠٠ متر عن سطح البحر يقل متوسط وزن الطفل ١٠٠ جم .
 - التدخين : للتدخين أثره السبىء على نمو الجنين داخل الرحم وقد وجد أن أكثر من نصف مليون مولود يميل وزنهم للنقص كلما زاد عدد السجائر التى تدخن أثناء الحمل .
 - وذلك نتيجة وجود أول أكسيد الكربون الذى يقلل من الاوكسجين الذى يصل لخلايا الجنين كما أن النيكوتين يتخلل المشيمة بسرعة ويؤثر على نمو الجنين .
 - المشروبات الكحولية .

- ٢ - الأمراض التي تصيب الأم وتؤثر على نمو الجنين منها
- ارتفاع ضغط الدم وتسمم الحمل .
 - نقص نسبة الهيموجلوبين بدم الأم .
 - أمراض الكلى المزمنة وارتفاع نسبة السكر بالدم .
 - الملاريا وبعض العقاقير الطبية .
- ٣ - بعض الأمراض التي قد تصيب المشيمة .
- ٤ - تشوهات الجنين داخل الرحم .

التشخيص :

يمكن تشخيص تخلف نمو الجنين داخل الرحم أثناء الحمل وأيضا بعد الولادة .

قبل الولادة :

- * التشخيص من الناحية الاكلينيكية يشمل ارتفاع الرحم أثناء الحمل بالقياس الدوري .
- * الموجات فوق صوتية .
- * الاختبارات المعملية .

بعد الولادة :

- * وزن الطفل بالنسبة لعمره .
- * الصفات التشريحية التي تدل على نمو الطفل .

العلاج :

من أهم النقاط في علاج تخلف نمو الجنين داخل الرحم هو تجنب الأسباب المؤدية له وعلاجها المبكر اذا حدثت .

الهدف من العمل :

الهدف هو تقييم انخفاض نسبة الجلوكوز فى دم الأم كسبب لتأخر نمو الجنين داخل الرحم وقيمة اختبار احتمالات نسبة السكر بالدم عن طريق الحقن الوريدى للجلوكوز كطريقة للتنبؤ بتأخر نمو الجنين داخل الرحم .

الحالات وطريقة البحث :

- اشتمل البحث على ١٠٢ سيدة حامل فى الثلث الأخير من الحمل من حالات عيادة الحوامل من مستشفى كفر الشيخ .
- وقد كان من ضمن هؤلاء السيدات ٩١ سيدة يعانون من (تسمم الحمل) و ١٦ سيدة مريضة بالقلب و ٣٨ سيدة عندهم فقر دم ونسبة الهيموجلوبين بالدم أقل من ١٠٪)
- وفى كل حالة تم أخذ تاريخ الحالة كاملاً .
- ثم قمنا بفحص المريض فحصاً شاملاً .
- ثم قمنا بعد ذلك بتحليل البول للسكر والزلال واستبعاد حالات البول السكرى .
- وقد تم تحليل نسبة الهيموجلوبين بطريقة ساهلى .
- وفى كل مريضة قمنا بأخذ عينة دم وهى صائمة ثم تم حقن ٢٥ جم جلوكوز عن طريق الوريد وأخذنا عينات دم بعد ١٠ دقائق ثم بعد ساعة من الحقن وتم بعد ذلك تحليل هذه العينات بجهاز جلوكوميتر لمعرفة نسبة السكر فى الدم .
- وبعد الولادة قمنا بتحديد نمو الجنين بوزنه ومقارنة الوزن بعدة الحمل ثم بصفاته التشريحية مثل طول الأطراف وحجم حلمة الثدي وتجعدات القدم وصلابة الأذن .

نتائج البحث :

- ثبت من البحث وجود علاقة موجبة بين انخفاض نسبة السكر فى دم الأم ونقص النمو الجنينى داخل الرحم .

- وجد انخفاض فى متوسط نسبة السكر الصائم فى دم الأم وبعد ١٠ دقائق وبعد ٦٠ دقيقة من حقن الجلوكوز فى دم الأم فى حالات تخلف النمو الجنينى داخل الرحم عن المواليد الذين لا يعانون هذا التخلف وهذا الفرق له أهميته احصائيا .
- وجد أن هناك علاقة موجبة بين انخفاض نسبة السكر فى الدم وتخلف النمو الجنينى داخل الرحم وما قبل الاكلامسيا والاكلامسيا (تسم الحمل) اذا كانت مصاحبة لأمراض أخرى مثل الانيميا وأمراض القلب .
- انخفاض نسبة الهيموجلوبين اذا كان مصاحبا لأمراض أخرى مثل تسم الحمل أو أمراض القلب الروماتيزمية ، له علاقة موجبة بتخلف النمو داخل الرحم ولكن الانيميا وحدها لا تؤدي الى تخلف النمو داخل الرحم .
- أمراض القلب الروماتيزمية تؤدي الى تخلف النمو الحقيقى داخل الرحم اذا كانت مصاحبة لأمراض أخرى .
- اختبار نسبة السكر فى دم الأم من الممكن أن يكون وسيلة جيدة لاكتشاف تأخر النمو الجنينى داخل الرحم ومحاولة منعه .

—————